رابط المادة على منصة باحث

شرح نواقض الإسلام | الناقض الأول | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم والمؤلف الله تعالى ساق هذه الرسالة ليبين عشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:04

يقول المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم ان نواقض عشرة نوافذ المهندس قال النواصب والاسلام عشرة نوافظ هل النوافل تنحصر في هذه العشرة ام لا؟ وقد بين - 00:00:34

رحمه الله وذلك في اخر النساء. فنواقض الاسلام هي الاشياء التي اذا فعل الانسان شيئا منها انتقض الاسلام وبطل وارتد عن الدين. وهذا المبحث يبحثه الفقهاء من كل مذهب في كتب الفقه - 00:00:54

فذكروا في اخر كتب الفقه باقا سموه بابا حكم مهتد وشافعية كلهم ينتظرون هذا الباب. مقيم ومستعجل. منهم من ينكر اشياء محل اجماعة. ومنهم من ينكر اشياء ليست ومنهم من يذكر اشياء ليست محل اجماع ولم يدل عليها الدليل ويخالف فيها. واوسع الملائكة - 00:01:14

في هذا الباب من الحنفية. والمؤلف رحمه الله ذكر هنا عشرة نوافذ. هذه النوافذ انما ذكرها باعتبارها الاعتبار الاول ان المواقف اجمع العلماء عليها. ولو لم يكن دليلا عليها فهي محل اتفاق واجماع. لم - 00:01:44

يختلفون في بعض السور هل تلحق بهذا الناس ام او لا؟ لكن اصل المسألة متفقون كما سيأتي معي بعض سور السحر هل تلحق بهذا قوله؟ بعض الصور في الحكم لغير - 00:02:04

هل تذكر بهذا الحكم ولا لا؟ لكن اصل المسألة محل الايجار. الامر الثاني والاعتبار الثاني ان هذه النواة هي من اكثر النواب شيوعا. وقد يقع فيها بعض الناس وهم لا يشعرون كما سيأتي معنا - 00:02:24

من الناس قد يضع السحر وهو يشعر ان هذا نافذ. قد يستهزأ بالله او بالرسول او الدين وهو لا يشعر. قال يا بعد الحكم بغير ما انزل الله وهو لا يشعر. قد يحصل منه المظاهرة للكفار وهو لا يشعر فهي من اكثر الاشياء - 00:02:44

جاء شيوعا واعظمها خطأ وهي محل اجماع. اما ان توجد قل نعم. هناك وروابط كثيرة قال نعم الناقص الاول الشرك في عبادة الله. قال الله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى. الناقد - 00:03:04

وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هذا هو النافذ وبدأ فيه بانه اعظمها واشدها واكبرها واكثرها انتشارا وما اكثر الناس والحرص بمؤمنين مشركون. او اعظم هذا هو الشرك في عبادة الله عز وجل - 00:03:54

من انواع العبادة بغير الله فقد اشرك. الشرك في عبادة الله اعظم ذنب ان عصي الله جل وعلا به. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وفي الصحيحين لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

اي الذنب عند الله اعظم؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك. وقال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. والنصوص في هذا كثيرة. فالشرك في عبادة - 00:04:44

المشرك اذا افسد الانسان مع الله احدا او صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله عز وجل اتى بناقة من النوافل وقد يقول قائل هل لا بد ان يقع في الشرك في كل العبادات - 00:05:04

كل عبادة كل عبادة امر الله جل وعلا بها او حث عليها صوتها اوسط شيء منها لغير الله شرك اطلاق. شرك اكبر الذات اذا ذبح الانسان لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. ولذا قال الشيخ ومنهم الذبح لغير الله. كمن يذبح للجن او للارض - 00:05:24

وكذلك ايضا من دعا غير الله. هذا وقع في الشرك الاكبر. كمن مر معنا في اصول ثلاثة وانواع العبادة ثم ذكر منها هم الدعاء والخوف والرجاء والذبح والندم والتوكل وهكذا. فكل عبادة - 00:05:54

الله بها تهاني لا تصرف الا لله وحده. ومن صامها لغير الله فقد اشرك. فمن دعا الى الله ولو انه صلى لله او صام لله او حد. فقد وقع في الشرك الاكبر. واذا وضع الانسان في الشرك الاكبر ارتد عن دين الاسلام - 00:06:14

وحاول عمله كما قال تعالى وقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحفظن عملك. ولتكونن من الخالقين واذا العبد بالله عز وجل من غير توبة فان الله عز وجل لا يغفر له. ان الله لا يغفر - 00:06:34

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واذا اشرك العبد بالله عز وجل ومات من غير توبة فانه خالد المخلد كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للواليين من ابصار. ولذلك - 00:06:54

هذا الامر خطير. والشرك نوعان. النوع الاول شرك اكبر. وهو المراد عندنا. والنوم الثاني شرك اصغر. وهذا يعتبر كفر اصغر وليس كفرا اكبر. بمعنى ان صاحبه لا يخرج من الملة ولا - 00:07:14

ولا يحبط عمله الذي لا يشرك بالله عز وجل به. اما الشرك الاكبر فانه ناقض للنوافل وقد يكون قائل ما الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ وهل هناك فارق بينهما؟ يقال كل - 00:07:34

عبادة امر الله بها او عليها او مدح فاعلها صبرها لله ايمانا وتوحيد. وصبرها لغير الله شرك وتهديد. فالتوكل لا يكون الا على الله والذبح لا يكون الا لله والذبح لغير الله والدعاء لا - 00:07:54

ومن دعا غير الله وقع في الشرك الاكبر. والاستغاثة اذا استغاث الانسان بشيء لا الا الله بل وضع بالشرك الاكبر. اما اذا استغاث بمخلوق في شيء يقدر عليه المخلوق على انه ليس داخلا معنا في هذا الباب. فاستغاث من شيعته هذا الذي من عدوه فوجزه موسى - 00:08:24

والمؤلف قال ومنه الذبح لغير الله. نص على الذبح لكثرة الوقوع فيه. فان جملة من الناس اذا لبعض السحرة او المشعوذين او كانوا في بدائل او مرض واظن ان الذبح لغير الله يزيل عنهم هذا الامر ولا يعلمون - 00:08:54

انه يزيل ايمانه من اساسه وهم لا يشعرون. قال كمن يذبح الجن لاجل ان يتقي شرهم او يستجيب خيرهم او لاجل ان يلتقي شره او يرجو منه خيرا خيرا. فمن ذبح للجن او ذبح لغير الله او - 00:09:14

اما الشرك الاصغر من الضوابط التي يدخل فيها هذا الباب كل وسيلة للشرك الاكبر فانها شرك اصغر. مثلا القلوب في الصالحين مصيبة ما لم يصل الى صف العبادة لهم هذا شرك اصل. كذلك ايضا الشرك في الاذكار - 00:09:34

ما لم يأتي مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك او ان شاء الله وشئت. قول لا والله وفلان. هذا شرك اثار. وكذلك ايضا كل شيء نص - 00:10:04

على انه شرك وجاء ذكر انه شركبة من تنكيل ولو تدل الادلة على انه اصغر وكذلك ايضا كل من اتخذ وسيلة او جعل سببا لن ينال ولا القدر انه سبب شرعي فقد وقع في الشرك الاصغر. مثل ما يجعل في بيته - 00:10:24

نريد ان نتقي من الجن او يعلق سيارته شيئا يظن انها تدفع عنه البلاء او ترفعه من تعلم من الشرك الاصغر. فاذا دل الدليل على شيء انه شرك اكبر. فان - 00:10:54

ومثل هذا الشيء لو اعتقد ان هذه التميمة ترفع البلاء بذاتها وتدفع البلاء بذاتها لكن وهذا سبب ليس سببا لا شرعيا ولا قدريا فهو داخل في شركه. الاصل - 00:11:14